

كلمة الحياة

٢٠١٨/٢

كشَفَ لنا يسوع أيضًا عن سرِّ آخر هو بمثابة بئرٍ من دونِ قعرٍ نستقي منه. فحيثما اجتمع إثنان أو ثلاثة باسمه، وأحبَّ أحدُهم الآخرَ بمحبَّةِ يسوع نفسها، كان هناك بينهم. عندها سنشعرُ بأننا أحرار، ممتلئون بالنور، سوف تتدفَّقُ من جوفنا أنهارُ ماءٍ حيٍّ. إنَّه وعدُ يسوع الذي يتحقَّق، فَمِنْهُ هو الحاضرُ في وسطنا يتدفَّقُ الماءُ الذي يروي إلى الأبد.

"إِنِّي سَأُعْطِي الْعَطْشَانَ
مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ
مَجَّانًا" (رؤيا ٢١، ٦)



حينَ تتَمِّمُ نحنُ المَسيحيينَ في ما بيننا وصيَّةَ المَحبَّةِ المتبادلة، سنسمحُ
لله بالتدخُّلِ في حياتنا، كما كتبتُ كيارا لوبيك:



كُلُّ لحظةٍ نسعى فيها إلى عيشِ الإنجيل هي قطرةٌ من هذا الماءِ الحيِّ
الذي نرتوي منه. كُلُّ لفتةٍ مَحبَّةٍ نحو قريبنا هي رَشْفَةٌ من هذا الماء.



نعم، لأنَّ هذا الماءَ الحيِّ والثمينَ ينبعُ من داخلنا في كلِّ مرَّةٍ نُشَرِّعُ قلوبنا
على مَحبَّةِ الجميع.



هذا الينبوعُ - ينبوعُ الله - يُغدِّقُ بمائه لإرواءِ كلِّ مَنْ قامَ بأعمالٍ مَحبَّةٍ إن
كانت صغيرةً أم كبيرة.



وإذا ثابَرنا بالعطاء، سوف يُقدِّمُ ينبوعُ السلامِ والحياةِ هذا ماءً وفيرًا لا
ينضبُ أبدًا.

